



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٩ من جدول الأعمال: سلامة الطيران وآليات تنسيق التنفيذ الإقليمية الخاصة بالملاحة الجوية

زيادة كفاءة المجموعات الإقليمية التابعة للإيكاو

(ورقة مقدّمة من كندا ونيوزيلندا)

الموجز التنفيذي

هناك مجموعات إقليمية تتبع الإيكاو ومكاتبها الإقليمية، تساهم، كل في منطقتها، في بلوغ هدفي السلامة والاستدامة لمنظومة الطيران المدني على الصعيد العالمي. وحيث إن العديد من تلك المجموعات ذات طبيعة تقنية عالية، هناك فرصة لزيادة الكفاءة وتعزيز التعاون فيما بينها. وهناك عدة مجموعات إقليمية تابعة للإيكاو تعمل بشكل سلس وفَعّال، ومن ثم هناك إمكانية لتطبيق بعض من هذه الممارسات الفضلى والدروس المستخلصة للتأكد من أن جميع الكيانات الإقليمية التابعة للإيكاو تسهم في جني فوائد التعاون الناجح والفَعّال. ويمكن، بدعم من الإيكاو والدول الأعضاء، تحسين الانتاجية والفعالية والتنسيق وإيجاد حلول لقضايا الطيران المدني في الوقت المناسب، في عدد من اجتماعات الإيكاو الإقليمية.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- دعم الأنشطة التي تيسر مواصلة المجموعات الفنية الإقليمية التابعة للإيكاو عملها على نحو سلس؛
- تشجيع المبادرات الرامية إلى النهوض بفعالية الوظائف ونجاعة الأداء لدى جميع المجموعات الإقليمية، بما يخفف من العبء الإداري مع زيادة المرونة والانتاجية؛
- توصية الإيكاو بالنظر في أحسن السبل لتطبيق الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات بطريقة منسقة في جميع المجموعات الإقليمية لتحقيق التناغم بين العمليات وكفاءتها.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية - السلامة وسعة وكفاءة الملاحة الجوية.
الأثار المالية:	لا يوجد
المراجع:	لا يوجد

١ - المقدمة

١-١ المجموعات الإقليمية للإيكاو هي بمثابة منتديات للتعاون تسعى إلى تحقيق التكامل بين الجهود المبذولة على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني والقطاعي من أجل مواصلة النهوض بسلامة الطيران في جميع أرجاء العالم. والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) مثال حي على ذلك، حيث إنها تعمل على إعداد وتنفيذ برامج عمل تيسر تحديد إطار إقليمي للأداء بغرض إدارة السلامة بالاستناد إلى الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP). كما أن المجموعات الإقليمية تبنى على الأعمال التي تتجزأها الدول والمنظمات دون الإقليمية مثل برامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران (COSCAPs) والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs) كما تيسر استحداث وتشغيل نظام للسلامة يقوم على الأداء في فرادى الأقاليم.

٢-١ تتولى هذه الهيئات الإقليمية التابعة للإيكاو جمع وتحليل بيانات السلامة، بشكل ارتدادي واستباقي وتوقعي بمشاركة فاعلة من أصحاب المصلحة ومنهم: الإيكاو والدول/الأقاليم والمنظمات الدولية والقطاع. وتمثل مشاركة القطاع النشطة أحد مواطن القوة لدى هذه المجموعات التي تسهم، إلى جانب الدول، في إيجاد حلول لمخاطر السلامة، على الصعيد الإقليمي، فضلاً عن إجراءات أخرى للتخفيف والتحسين.

٣-١ وتعمل العديد من المجموعات الإقليمية التابعة للإيكاو بطريقة موقوتة وتطلعية وتعاونية، بمشاركة منظمة جيداً ودينامية من أعضائها ومن الإيكاو. وهناك فرص للمقارنة بين النجاحات التي حققتها تلك المجموعات ضمن كل الهيئات الإقليمية التابعة للإيكاو، مما يزيد من كفاءتها ويشجعها على استغلال كامل طاقتها الكامنة. ويوسع تلك المجموعات أن تتبادل الممارسات الفضلى والنجاحات التي حققتها، وبالتالي إضفاء مزيد من المرونة على إجراءاتها، وزيادة إنتاجيتها والعمل معاً على إدخال تحسينات على اللقاءات الجماعية ولا سيما العملية منها. وبناء عليه، ينبغي للإيكاو والدول الأعضاء أن يواصلوا النهوض بمشاركة المجموعات الإقليمية وبموازاة ذلك أعمال الممارسات الإيجابية لتلك المجموعات بغرض النهوض والكفاءة والتنسيق فيما بينها.

٢ - تيسير كفاءة المجموعات الإقليمية التابعة للإيكاو

١-٢ هناك عدد من التنقيحات بوسع المجموعات الإقليمية للإيكاو أن تستفيد منها، والتي تجسدت بالفعل في عمل بعض هذه الكيانات. وحتى تفي هذه التحسينات بالغرض، ينبغي أن تواصل الإيكاو والدول الأعضاء التعريف على نطاق أوسع بتلك المجموعات بين الهيئات التابعة للدول ومؤسسات القطاع. فالأقاليم بصفة عامة ليست مألوفة بعمليات تلك المجموعات ونطاقها وأهدافها، مما يصعب الانضمام إليها. فالعديد من الأشخاص والدول والمنظمات ليست على اطلاع بالأنشطة التي تضطلع بها المجموعات الإقليمية من أجل النهوض بسلامة الطيران عالمياً، بما في ذلك برامجها الخاصة بالتدريب، ووثائق المواد الإرشادية التي تصدرها ومشاريع المساعدة الفنية التي تنفذها وغير ذلك من الأنشطة. وسوف يكون من المفيد الترويج بشكل منتظم ومحكم أكثر لأعمال ومقاصد الهيئات الإقليمية التابعة للإيكاو وأعضائها المحتملين.

٢-٢ إن الاجتماعات المباشرة والافتراضية للمجموعات الإقليمية تحتاج إلى أن تتسم أكثر بالكفاءة والتنسيق وتجد حلولاً مبكرة لقضايا الطيران المدني على الصعيد الإقليمي. وهناك مجموعات إقليمية عديدة تابعة للإيكاو رسخت أقدامها بحيث تكون قدوة فيما يتعلق بتنظيم الاجتماعات بشكل فعال والتوصل إلى نتائج إيجابية؛ فإنتاجيتها مثالية حيث إنها، على سبيل المثال، تتيح معلومات (الدعوات، الوثائق، تقارير الاجتماعات وغيرها) لأعضائها على الموقع الشبكي للإيكاو وقبل وقت كافٍ

من بدء المناقشات. فنشر تلك المعلومات في الوقت المناسب يمكّن الدول الأعضاء من التحضير مسبقاً لاجتماعات العمل ويوفّر تغطية شاملة لمواضيع الاجتماع. ومن العوامل الرئيسية الأخرى التي لوحظت ضمن ممارسات المجموعات الإقليمية الفعّالة توافر خدمات الترجمة؛ وبمقدور مقر الإيكاو أن يوفر المترجمين إذا لم يكن بوسع المكاتب الإقليمية القيام بذلك.

٣-٢ هناك فرصة للاحتذاء بالمجموعات الإقليمية الأخرى التابعة للإيكاو فيما تطبقه من استراتيجيات ناجحة عديدة، وبالتالي التخفيف من بعض الأعباء الإدارية لبعض تلك المجموعات. ومن الأمثلة على ذلك، إمكانية التخفيف عند الاقتضاء من القيود الصارمة الخاصة بالإجراءات الشكلية لتنظيم الاجتماعات وتقديم ورقات العمل بمستوى مناسب، وتوحي الطبيعة العملية لتلك الاجتماعات الإقليمية بتركيز أكبر على مناقشة أساليب تعزيز السلامة على الصعيد الإقليمي، وإن كان من شأن العديد من البروتوكولات المعيارية بمقر الإيكاو أن يصرف انتباه أعضاء المجموعات الإقليمية عن هذا الهدف. وإن إضفاء التناغم على النهج فيما بين المجموعات الإقليمية من خلال الحد من الشكليات سوف يوازي تحسين التنسيق فيما بين الدول الأعضاء والإيكاو القطاع، والاتساق في عقد اجتماعاتها وكذا الكفاءة والاستشراف في إسهاماتها في التنمية الاقتصادية للنقل الجوي وسلامته على الصعيد العالمي. وبناء عليه، على الإيكاو أن تواصل تيسير جودة التنظيم وسلاسة الأداء بين تلك المجموعات الإقليمية بما يحولها إلى حجر الزاوية في فعالية وإنتاجية عمليات تلك المجموعات.

٣- الخلاصة

١-٣ تؤدي المجموعات الإقليمية التابعة للإيكاو دوراً محورياً في تيسير رفاة واستدامة منظومة الطيران المدني على الصعيد العالمي. وتعمل العديد من هذه المجموعات بكفاءة وبروح التعاون، بما يوفر إمكانية تطبيق الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات على هيئات إقليمية كثيرة أخرى تابعة للإيكاو وذات طابع فني رفيع. ومن المتوقع أن يفضي ترشيد العمليات إلى تحسين كفاءة تلك المجموعات، بما يؤدي، توازياً، إلى بروز ثقافة التحسن المتواصل. علاوة على ذلك، يمكن النهوض بمشاركة الدول والقطاع من خلال التعريف، على نحو نشط، بطبيعة تلك المجموعات وولاياتها.

٢-٣ يمكن تحقيق التناغم بين النهج المتبعة في عقد الاجتماعات الإقليمية، بدعم من الإيكاو والدول الأعضاء، بغية زيادة الانتاجية والفعالية والتنسيق والتعجيل بحل قضايا الطيران المدني. ويجوز لتلك المجموعات الإقليمية التابعة للإيكاو وأعضائها أن تواصل جهودها من أجل تحقيق هدف عالمي ألا وهو ضمان سلامة وأمن واستدامة منظومة النقل الجوي الدولي، من خلال مواصلة تحسين أساليبها.